عدد ٤٢٤ ﴿ ثمن النسخة ٤٠ صانتيما ﴾ السنة الحادية عشرة

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها
البشير الخنقي
قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة الا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا

Directeur, Redacteur-en-Chef.
BÉCHIR EL-KHENGUI

لسان الشعب

LISSAN ECH-CHAAB

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
في الحاضرة وبلدان المملكة فرنكات
عن سنة .... ٣٠،٠٠
عن ستة أشهر .... ١٧،٥٠
في الجزائر ومراكش وسوريا ولبنان وفرنسا ومستعمراتها
عن سنة .... ٣٥،٠٠
عن ستة اشهر .... ٢٠،٠٠
﴿ في بقية الممالك ﴾
عن سنة .... ٦٠،٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصفحة الاولى للسطر الواحد .... ٢٠،٠٠
في الثانية .... ١٠،٠٠
في الثالثة .... ٨،٠٠
في الرابعة .... ٥،٠٠

BUREAU DU JOURNAL :
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

تونس يوم الاربعاء ٢٥ شعبان الاكرم ١٣٤٩ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ١٤ جانفي ١٩٣١

وجهة التفكير عندنا

في تقرير مصيرنا

ليس من شك في ان الضرورة ابدا مصدر حركة الجماعات وتطاولها الى طلب المفقود وكلما كان مساس هاته الضرورة بالجماعة اعم تزداد الالفة بين افرادها وتوثق عراها، وكما ان الائتلاف الطبيعي الذي نراه متمثلا في النبات والجماد وفي تمم الحيوانية المطلقة لا يمكن ان يكون منتجا الا اذا كان لهذا الائتلاف مظهر صادق يدل دلالة صادقة على قوة كامنة بين طياته تضمن له النمو والحياة، كذلك وعلى هذا النمو ينبغي ان نقاس مظاهر الجماعات والشعوب، اذ ليس من الحق الحكم على الجماعات الانسانية الكبرى او النظر في تقرير مصيرها، بمجرد تلك المظاهر التى يتظاهر بها بعض افرادها المبعثرة في نواحي متعددة فكثيرا ما تكون مظاهر الشعوب نتيجة تفكير رجل واحد، وبماله من قوة التاثير على غيره تنصاع له الجماعة وتنطبع بطابعه الخاص، وعلى مقتضى وجهة تفكيره الفردي، لكن ليس ذلك على معنى انه اقنع الجماعة ووهب لها قدر ماله من الحجة والاقناع في نفسه بل على العكس من ذلك فهو لم يتصل بروح الجماعة الا على معنى الجاذبية التى تولد الهتاف له والرامية التي صادفت هوى في انفس المعجبين، ولنضرب لذلك مثلا بسم الخياط حين ينجذب باسرع من لمح البصر الى قطعة من نوع حديدي خاص، وانت وحدك تستطيع ان تبين احقية هذا المثل اذا اخذت بيدك اليمنى موسى او مدية ووضعت باليد الاخرى ابرة على الارض ثم هويت بما في يدك اليمنى على الابرة، فوقتئذ تتضح لك الحقيقة وترى راي العين كيف ان قوة الجاذبية لا تفعل مفعولها في من هو دونها الا بمقدار وفي حصة قليلة من الزمن فسرعان ما يبعد الفاعل حتى ينقطع اثره من المفعول ويتساءل اثر الفاعلية وتبقى دار لقمان على حالها،

ومن هذا القبيل نحن التونسيون، فاننا نحن والحق يقال سراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا، ولسنا بذكر هاته الحقيقة نبخس قيمة بلادنا او نتعمد الحط من همة من انجبتهم تونس من الامة اذ الالى وان عاشوا بين قومهم وفي بلادهم غرباء فسينزلهم التاريخ منزلتهم التى هم بها جديرون، لكن نريد ان نقول ان ثقتنا بانفسنا وايماننا بوجوب العمل على رفع منار الحق والتضحية في سبيله، طالما وكيفما اختلفت الظروف والاحوال انما هي امور لم تكن لتخطر ببالنا على معنى المحاولة للنسج على منوالهما والاقتداء بهما بل غاية ما تناله من الحظ عندنا انما هو مجرد الاعجاب والاعجاب ليس غير ..... على ان لنا من الميل الى الهتاف الى اولائك الرجالات الذين ضربوا بسهم وافر في التضحية لانارة الحق ولاعلاء كلمته ما لا يقل عن اعجابنا بسلوك بعض المتطرفين السياسيين الذين يشتد بينهم الجدال في قاعة (البرلمان) الى درجة تفضي بهم في الاخير الى اشهار المسدسات على بعضهم

ترانا نتتبع الاحوال الخارجية ونتفنن في البحث فيها بطرق كثيرة وباساليب تكاد تكون غريبة في بابها وعلى الخصوص فيما هو متعلق بالبلدان الثائرة او ما شابه ذلك من الحوادث التى تستفز العواطف وتملك شعور الانسان فان نوادينا لا تكاد تخلو منها هذا الضرب من ضروب السمر، في مثل هذه المواضيع، وكم يكون هذا النوع من السمر نافعا ومفيدا في يوم ما لو ان اتجاهنا اليه كان بدافع العبرة والموعظة فقط لكننا قد نسينا الى جانب هذا حتى انفسنا التي هي فينا ومنا واليها، نسينا ذاتيتنا والعمل لها واخذنا نتصيد الفرص ونتطلب الحياة من الخارج ..... اجل همنا الاحاطة بما في هذا الخارج من الوقائع والحوادث بقدر ما يهم المواطن مواطنيه او الجار جيرانه. لا كما هو واقع عندنا اليوم من التغالي في هذا الصدد بصورة تفقدنا الشعور بانفسنا وبما لنا من الحق في الحياة حتى كدنا نلقي كل امورنا الى غيرنا، وفي الحق انه عبث وعبث جدا ان يعول الانسان على ما في يد الغير ما دام لم يحسن التصرف بما هو في يده وتحت قبضته

وكم هو من المضحك المبكي انكباب قراء الصحف على اخبار العالم وتعطشهم اليها في وقت لا يعيرون فيه ادنى التفات الى ما يقع ببلادهم والى ما يراد بهم، وحتى اذا هم قرأوا خبرا له بعض الاتصال بهم وكان فيه ما يلوي بجانب بلادهم الى الوراء خطوات اكتفوا بوضع احدى الشفتين على الاخرى كعلامة على عدم الرضا او العجز عن المعارضة وهكذا يكون موقفهم ازاء كل كارثة تحل بهم او مصيبة تنزل في ربوعهم، لا لسبب سوى لان وجهة التفكير عندنا في تقرير مصيرنا لم تستمد من الايمان باحقية وجوب وجودنا في معترك الحياة، ولعل هذا الايمان المنشود الذي عليه مدار دواليب الحياة وانقلابات الشعوب والحكومات هو ايضا مستمد بطريق آخر من النفس التي هي مصدر كل شيء ومرجع كل شيء في كل ما يتصل بحركات ابن آدم وسكناته،

فاذا كنا حقيقة نصبو الى الاحتفاظ بكياننا فواجبنا المقدس قبل كل شيء هو المبادرة الى العمل على ما يرفع منزلتنا من هذا الحضيض ويرجع اتجاهنا الفكري في تقرير مصيرنا الى الوحدة الفكرية والايمان باحقية وجوب البقاء امران ضروريان في حياة الامم وسعادتها وقبل ان ياخذ الانسان باللائمة على غيره فليسائل النفس اولا فانها الدواء النافع والبرهم الشافي، والا فان لم يستطع استقلال نفسه لفائدة نفسه فاولى انه لا يستطيع استقلال الغير لفائدة نفسه ...... اذ كل امة ديدنها الاتكال على ما عداها وتطلب الحياة من غير نفسها فمثلها الهلاك والاندثار، وما ربك بظلام للعبيد:

«ابو الفرج»

رسالة مصر

لمراسل لسان الشعب الخاص

حول برنامج الحكومة الاقتصادي الجديد

ان نشر المذكرة الايضاحية الخاصة بالوزارة كان ينتظره الجميع بفارغ الصبر تجاه الازمة المستفحلة التي تنمو وتستفحل يوما بعد يوم وتهدد البلاد باقدح الكوارث تسائل ماهي خطة الحكومة وما هو برنامجها الاقتصادي، ما الذي اعدت الحكومة لتلافي الانحطاط الذي اصاب مواردها جميعا ... واين الطرق التي ستتخذها لاعادة التوازن في ميزانية البلاد .. ان المذكرة الايضاحية التي نشرت منذ بضعة ايام هي كسائر المذاكرات التي يلقيها صاحب الدولة رئيس مجلس الوزارة على شيء كبير من المهارة في اسلوبها وبراعة صياغتها،

فهي تتبع برنامجا اقتصاديا خليقا بكل ثناء اجل خليقا بكل الثناء لو اننا نثق ان ارادة الوزارة ستشرع بالفعل في تنفيذه ...

ولكن كيف يمكننا ان نثق بذلك وهل الثقة اصبحت الان ممكنة؟! واول ما يلاحظ ان الوزارة تؤكد في هذه المذكرة بان الوزارة ستوقف تعيينات الموظفين وقد علق على ذلك الاستاذ بيير البالانكيري في احدى الجرائد الفرنسية المحلية قوله!..

ما الذي فعلته الوزارة منذ توليها الحكم فيما يختص بالموظفين وتعيينهم ان قائمة التعيينات التى اقرتها الفائتة كبيرة لاكبر حد لقد كان يباغتنا كل يوم خلال الستة اشهر تعيين فلان في الوظيفة الفلانية او تلك،

وكل ذلك لمصلحة صديق من اصدقاء الحكومة او متردد من المترددين على حزب الاحرار الدستوريين او احد المضطرين الناقمين غير الدستوريين الذين نرى الوزارة تسعى في استدراجهم واستمالتهم اليها

نحن نشاهد انتشار المحسوبية والزلفى بل قدر الذي شاهدناه في يوليو الماضي

ان الازمة منذ يوليو لم تكن شديدة وهل صاحب الدولة رئيس الوزراء اسماعيل صدقي باشا لم يصرح مذ تولى زمام الحكم انه سيحارب هذه الازمة ويكرس مجهوداته جميعا لطاردتها وتخفيفها الم يعد صاحب الدولة الامة بالاقتصاد في النفقات

وكيف نثق وعوده التي تشدق بها انصاره اذا لم يكن له سوى برنامجه القديم يعرضه علينا في ثوب حديث فليسمح لنا ان نشك بعض الشك في اقواله ووعوده لا شيء يؤكد لنا انه سيبر بوعوده في المستقبل اكثر مما بر بها في الماضي ولكن صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا لا يفكر فقط في الغاء الوظائف الجديدة والتعيينات الجديدة بل يود ايضا بالغاء عدة مشروعات تمس المنافع العمومية التي طالما تعلل بل الراي العام وانتظرها بفارغ الصبر.

وهو يريد ان يخفف الى الحد الادنى الاعتمادات التي طلبتها وزارة الزراعة ووزارة المعارف العمومية وعليه لقد كانت وزارة المعارف العمومية طلبت باعتماد كبير فلم تمنح غير مبلغ ثمانين الف جنيه فقط على ان صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا لا يجهل ان حالة التعليم اصبحت منذ عامين على اسوأ ما يكون وان المدارس لم تسع ذلك العدد المتكاثر من التلاميذ سواء في المدارس الابتدائية او الثانوية او العليا،

ان صدى الشكايات التي تصاعد من جراء هذه الحالة في اوائل اكتوبر لم يهدا حتى الآن على الاطلاق،

فهل مبلغ ثمانين الف جنيه يكفي وزارة المعارف العمومية وزارة التعليم والثقافة لتقوم بما عليها من واجب ونلتمس حلا ناجعا لازمة التعليم التي اعترفت بها وزارة المعارف نفسها

وهناك اعتمادات اخر امتنع صاحب الدولة عن القيام بها وكانت تلك الاعتمادات متصلة برقي البلاد ونموها اوثق اتصال وكان في وسعه ان يتجنب الغاء تلك الاعتمادات بالاقتصاد في نفقات الادارة، وفي تلك المصاريف المجهولة التي لا يحاسب احد عليها والتي تنفق جزافا في سبيل تثبيت دعائم الانقلاب الجديد ومكافأة انصاره فيما يختص بهذه الامور لم تستطع الوزارة على الاطلاق ان تجري اي اقتصاد. ولم تستطع ان تمتنع عن القيام بالاعتمادات اللازمة ....

الم يكن اجدر بالوزارة ورئيسها الاقتصادي صاحب الدولة صدقي باشا ان تكرس الاموال الجمة التي انفقت في هذا السبيل لمعالجة الازمة الحاضرة من زراعية وتعليمية وغيرها ولكن المجال لا يتسع لنا لدراسة كل ما اشتملت عليه مذكرة صدقي باشا الايضاحية الخاصة ببرنامج حكومته الاقتصادي الجديد،

هذا هو التعليق الذي ابدته الجريدة الفرنسية المحلية نقلناه اليكم في تلك العجالة لتأثره ليعرف القراء ما تعانيه مصر من الضيق والشدة التي ليس بعدها شدة،

مراسلكم

احمد عزت هاشم

حوادث خارجية

ملك العرب وعنايته بالجيش

مما يسر كل عربي صميم ماذكرته الصحف عن العناية التي يبذلها صاحب الجلالة الملك عبد العزيز السعودي بامر الجيش العربي، فقد شرع

دار الكتب الوطنية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

حفظه الله في وضع القواعد اللازمة لتنظيم جيش قوي يجهز باحدث المعدات الحربية فيستطيع الذود عن حياض المملكة وحماية ذمارها

وكان اول ما امر به تاليف اربع كتائب نظاميات احداها المدفعية والثانية الرشاشات (المترايوز) والثالثة من الخيالة والرابعة من المشاة

وقد وقع ذلك من نفوس الناس احسن موقع فبادروا بحماسة فائقة الى الانتظام في السلك العسكري ، وطلب جلالة الملك من رجال القبائل والمدائن عشرين الفا من الفتيان الاشداء ليؤلف منهم الجيش الجديد فاخذوا يتجهون مكة المكرمة وقد اخذت منهم هزة الحمية كل ماخذ

وستبتاع الحكومة العربية السعودية بضع سفن حربية تكون اساسا للاسطول العربي الذي لا بد منه ولا سيما بعد ان انضمت بلاد السيد الادريسي الى المملكة السعودية

ولئن غني ملك العرب بان يؤلف جيشا قويا لقد ذكر قول الشاعر

اعلى الممالك ما يبنى على الاسل

الصفاء

حوادث داخلية

سانحة

الخطر المهول او الازمة الاقتصادية

مما لا نزاع فيه ان الازمات الاقتصادية الحاضرة لم تكن بدعا في العالم عموما وفي تونس خصوصا بل لها نظائر حفظها تاريخ العمران ومن راجع تاريخ تونس ودرسه واطلع على اخفاياه واسراره علم ما قاسته هاته البلاد المسكينة من الشدائد والمصائب وقد اسلفنا القول فيما مضى عن طبيعة الارض التونسية وما كان لها من الاثر في حياة التونسيين وبؤسهم وما جشمهم من مشاق وما توالى عليهم من نكباتها المتوالية التي انستهم لذة الحياة واودت بحياة الكثير منهم واوقفت دولاب الحضارة وغيرت معالم العمران واوجدت مصاعب جمة واخطارا كادت تجرف بسيلها العرم البقية وتطمس نهائيا جمال تونس الفتان الذي اذنت شمسه اليوم بالافول وزهرتها الناضرة التي اخذت في الذبول ولكن العناية الالهية كانت لا تغفل عن هذه الامة فتخرج لهم من آن لاخر من بين الساسة من يداوي الكلوم ويخفف من الهموم فيتروحون نسيم الحياة ويتنفسون الصعداء على ما فات ويستضيئون بمصباح عدله ورافته كما يستضيء المدلج بنور البدر الذي ينبث من وراء السحاب الكثيف في الليلة الداجية الظلماء وبدخوله تحت السحاب يعود الشقاء والعذاب وهكذا شان الرعية تحيا مدة في ظل ملك عادل متمتعة بالتنشيط والمساعدة محفوفة بالعناية والمعاضدة ثم اذا انقضت ايامه عادت الى ما كانت عليه من الشقاء وهكذا دواليك ، ذهب امس بما فيه وجاء العصر الذي زعم رؤساؤه وساسته انهم سخروا قوى الطبيعة واستخدموها لمصالحهم وانزلوها من عرش عظمتها الى خدمة البشرية ذليلة منقادة لاوامرهم ونواهيهم ولكنهم عجزوا ويا للاسف عن محاربة البؤس ومقاومة الالام التي انتابت الانسان الاول ولا تزال تمثل دورا خطيرا في حياة ابن الحضارة والمدنية في القرن العشرين تصارعه ويصارعها وتحالفه ويحالفها مكرها ذليلا وخاضعا كسيرا وحالتها في ازدياد وحالته في خطر ما له عنه مفر ، اجل ان الكماليات ووسائل الحضارة ومعدات الرقي وما تطلبه المدنية الحاضرة من تنظيم وزخرفة وما يتقاضاه القائمون بشؤون هذا الجهاز العظيم من الجرايات والاعانات قد قصر عنه دخل هذه الارض وبلغ السيل الزبى والسكين العظم والزيادة على الحد نقص من المحدود كما يقولون اما الزراعة وهي المادة الاصلية الوحيدة فقد رجعت القهقرى ناهيك بانها تاخرت في الانتاج عامين كاملين والعام الثالث قد اخذ الخطر يبدو من خلاله واليأس من نتاجه يحل في القلوب التي امتلأت فرقا وطارت شعاعا وذهبت مذاهب شتى في تصوير سوء المآل الذي سيجر خطرا ، ولا يندلع منه لهيب المجاعة القاتل الفتاك لا سيما اذا امتد الجدب وبقيت السماء ماسكة للغيث وخيم الشقاء على صغار العملة والفلاحين الذين سقط في ايديهم وظهر عليهم الكدر وسيما الكآبة على ما انفقوا في زراعتهم الصغيرة اذ ان الرجاء في مداخيل الزراعة اصبح ضعيفا ان لم يكن معدوما واما الصناعة القومية فعلى ضعفها وتاخرها فان الفقر قد احاط باربابها والمستهلك قد اقبل على البضائع الاجنبية واعرض عنها وقد سقط الصانع التونسي وزبنه في ايدي المرابين وتعذر خلاصهما واستحال وجود المال الناض بيد كل منهما ويا ليت الاعتناء بالصناعة يحل محل الاهمال والتنشيط يحل محل التثبيط والاقبال محل الادبار فلا شيء يمكن لنا به حفظ التوازن نوعا ما دون حفظ الصناعة التي اهملناها وزهدنا فيها وعلمنا ابناءنا الرغبة عنها وحولنا وجهتهم الى الوظائف التي ضاقت باهلها وضاقت البلاد بها ذرعا ، الصناعة التي هي من اكبر مواد الحياة وانتشارها يقلل من عدد اولي البطالة مهملة والزراعة مهملة والتجارة لا تقل خطرا عن هذين فما بقي اذا من مداخيل هاته الايالة الفتية التي لاح عليها الهرم في شرخ الشباب ؟ نعم بقي شيء واحد ربما يكون في سلوكه انقاذا لها من الشيخوخة والهرم وهذا الشيء الذي تلتجيء اليه الحكومات ورعاياها في كل العصور التي مرت بالانسان ذلك هو الاقتصاد في كل شيء والاقتصار على الضروريات في ظروف كهذه وكثيرا ما حلت الازمات وتوالت العظائم بهذه المملكة نفسها في ازمنة مختلفة ولكن الساسة ورعاياهم يسارعون حالا الى ازالة التبذخ ومظاهره الفاسدة ويضبطون نفوسهم عن التفنن في الاسراف الذي يستلزم مصاريف كبيرة ومداخيل عظيمة وقد ترك لنا التاريخ من المواعظ والعبر في هذا الصدد ما يرشدنا لحفظ التوازن في احرج المواقف هذا وفي مواصلة الاعمال التي لا يتحملها طبع هذه البلاد فيه ما فيه من الخروج عن دائرة الرصانة والحكمة والحضارة الاروبية نفسها التي بلغت اسمى منزلة في هذا العالم الوجود لم تصل الى ما وصلت اليه الان الا بعد قرون ومع التدرج فيها من صعوبة الى سهولة كل دور بحسبه وما تجود به الحالة الاقتصادية وتلك سنة الله في رقي الانسان وحضارته ولن تجد لسنة الله تبديلا فكيف نحاول التملص من احكام هذه السنة الصارمة وكيف نحمل على غير جادتها

محمد الهادي العامري

ابو بكر الرازي

انتهز الفرصة وقد امكنني ان اضم صوتي لاخواني العاملين من الشباب الجري ، (طلبة شمال افريقيا) فيما افردوا للاشتغال به قسطا من ايامهم الدراسية ، وانها لمزايا ستحتفظ بها الامة ويفاخر بها التاريخ فيما يسجله من مجد وفخار واعتراف بالجميل لاهله

وما ذاك الا تناولهم بالبحث حياة بعض عظماء السلف اولئك الذين كونوا لنا مجدا طارفا يبقى في اعناقنا على مر الايام وكر السنين ، اولئك الذين نشروا الهدى ودين الحق ، اولئك الذين حرروا العالم من ربقة الجور والاعتساف ، اولئك الذين رفعوا لواء العلم عاليا في آفاق الارض من مشرق الشمس الى مغربها ، اولئك الذين اناروا سبيل البحث حتى اذا ما اتى خالف وجد السبل واضحة والمسالك ممهدة ، اقاموا الدعائم وافرغوا [illegible] الحديد في الاسس رجاء ان نعمل نحن والذين [illegible] مما اقروا اليه ولكننا سلكنا سبل التفريط بدلا من ان نتجه نحو ما نبهوا اليه اشحنا عنه وبوقوفنا الى ما لا يغني عنا فتيلا في هذه الحياة ولا يعود على جامعتنا الا بخسر ووبال

ساقص على القاري الناصح وجيزة من ترجمة نابغ من علماء الاسلام ملأ ذكره صفحات كثيرة من كتب التراجم والتاريخ ودانت لعلمه (اوروبا) في كثير من الادوية والنظريات حتى قيل في حقه « كان الطب معدوما فاحياه جالينوس ومتفرقا فجمعه الرازي وناقصا فاتمه ابن سينا »

كيماوي الاسلام العظيم ابو بكر محمد بن زكرياء الرازي من اهل (الري) تولى امور مستشفى بلده حينا من الدهر ثم مارستان (بغداد) زمنا ايام المعتضد وانتفع بعلمه وفضله جم غفير من التلامذة والمرضى وعاش في دولة (المكتفي) وبعض زمن (المقتدر) ثم عمي وتوفى سنة ٢٦٤ او سنة ٣٢٠ ه

كان في ابتداء امره يضرب على العود ثم نزع عن ذلك واكب على النظر في الطب والفلسفة في كهولته وما لبث حتى اصبح مشارا له بالبنان وانتقل بين البلدان وكان بينه وبين (منصور بن اسماعيل) صداقة والف له كتاب (المنصوري)

كان كريما متفضلا بارا بالناس رؤوفا بالفقراء والاعلاء حتى انه يجري عليهم الجرايات الواسعة ويصرف في الاشتغال بشؤونهم ساعات طوالا من حياته ، ولم يكن يفارق القلم الا قليلا فكان لا تقع عليه العين الا مسودا او مبيضا وكان في بصره رطوبة ملازمة فقيل له : (لو [illegible] من [illegible]) فاجاب : (قد ابصرت من الدنيا حتى مللت فلا حاجة بي الى عيني !) ولم يسمح لعينيه بقدح

مارس الطب واحسن صناعة الكيمياء فبرز فيهما ولازم المنطق والهندسة والعلوم الطبيعية والفلسفة فنبغ ووضع جليل المصنفات في شريف المباحث الف في الطب كتبا كثيرة منها (الحاوي) ويسمى (الجامع الحاضر لصناعة الطب) وقسمه اثني عشر قسما في سبعين مقالة وتوجد منه نسخة خطية بالمتحف (البريطاني) واخرى في مكتبة (مونيخ) وفي مكاتب (اكسفورد) (والاسكوريال) وقد نقله الى العبرانية كثيرون والى اللاتينية (فراغوت) العلامة الشهير وطبع بها ويوجد في (ليدن)

وكتاب (الكافي) ترجم الى العبرانية ويوجد في مكتبة (اكسفورد)

وكتاب (برء الساعة) وهو موجود في (برلين) ،

وكتاب (الطب الملوكي) ويوجد خطا في مكتبة (ليدن)

وكتاب (التقسيم والتشجير) وكتاب (الحصى والكلى والمثانة) وكتاب (الادوية الموجودة بكل مكان) ، وكتب اخرى منها (اوجاع المفاصل - تقسيم الامراض وعلاجاتها - اطعمة المرضى - العلل القاتلة - الجدري والحصبة ومنه استنار حكماء اوربا في ابحاثهم في هذين المرضين ،

كما كتب في غير الطب كتب : جواهر الاجسام - السبب في قتل ريح السموم - كتاب النفس - هيئة العين - القلب - الصماخ - الاذنين

وفي الفلسفة والعلوم الطبيعية كتب : في ان للانسان خالقا حكيما في هل ان الجسم محرك من ذاته وان الحركة منه طبيعية ؟ - في ان الحركة ليست مرئية بل معلومة - فيما يمكن ان يستدرك من احوال النجوم على راي الطبيعيين من الفلاسفة ممن لم يقل منهم ان الكواكب احياء ....

وفي العلوم الرياضية وغيرها كتب : الرد على من استقل بفصول الهندسة - الحروف - والربع رسالة في الجبر - غروب الشمس والكواكب - كروية الارض - استدارة الكواكب - هيئة العالم - سبب وقوف الارض في وسط السماء الخ .. الخ

وقد الف الرازي لصناعة الكيمياء وكيف يركب حجر الفلاسفة في بيتين اتذكر باني طالعت عنهما بحثا لعالم الماني نقلته مجلة (المعهد العلمي) التي تصدر عن دمشق ، بحث حتى حل لغزهما وتوصل لصنع الذهب حسب طريقة الرازي غير انه وجد النفقات تربو على ثمن المتحصل !!...

وللرازي اكتشافات كثيرة لعديد الامراض ويرجع له الفضل في تركيب الكثير من الادوية والعقاقير كزيت الزاج (حامض الكربونيك) والى اليوم يسمى باسمه « راجع صورته الخيالية في معمله الكيماوي في الجزء الثاني من تاريخ آداب اللغة العربية صحيفة ٢١٧ »

تصفحوا يا هؤلاء كتب اجدادكم لتعلموا من هو اول قائل بكروية الارض ومن علل التعاليل الصحيحة في علم الفلك ومن ضبط الهندسة ووضع الجبر و ... و ...

اتبرؤون من مجد هو شرف مجدد وتتراءى على اعتاب من دون سلفنا بمراحل ما هو مجد الروس التالد وما هو شرفهم الطريف حتى تتبارى اقلامنا في وصف رجل مبلغ العلم فيه انه جبر بفكرة اجتماعية وتشدق بانه الجواهر والمعادن والجبال والبحار والاحجار والتراب ....!!!

اولئك آبائي فجئوني بمثلهم ايها المتطاولون بالغير ! لقد سلكتم سبيلا شائكة محفوفة بالمكاره تفضي بكم الى الذل والصغار فمتى انتم عنها منتهون ؟

شغلكم زخرف الظواهر الكاذبة واضعتم رشدكم فاصبحتم تهرفون بما يضحك حتى المجانين ! ان تشدقتم فبالتجديد وعلم الله ان هو الا طلاء اعده الاعداء للحمقى ! وان وصفتم رجلا فبالجبل والكهف والبحر والرمل والحصى ! وعلم الناس ان ذلك الا الخور بعينه ، وان فهتم بحجة فذم التقليد ورمي العقلاء بالجمود ويشهد الراسخون في العلم انها اوصاف لا تصدق الا عليكم يا من تراميتم على تقليد الغير من غير حجة او اهتداء بسلوك قويم وتركتم الاشتغال بمزايا اسلافكم حتى لا يتملككم الذعر من صدى تاريخهم المشيد بوقار وجلال ؟

تلك آثارنا تدل علينا
فانظروا بعدنا الى الآثار

ولله الامر من قبل ومن بعد

جلال الدين النقاش

على توالي الساعات

تحجير صارم

قالت جريدة (انونزي فرنسيز) في احد اعدادها الفارطة ما تعريبه

نشرت جريدة « لافوى دي تونزيان » الصادرة في ١٢ ديسمبر قرارا تحجيريا من امير الامراء قيدالون القائد الاسمى لجيوش المغرب الاقصى يتعلق بالادخال والعرض بالامكنة العمومية والنشر والبيع والعرض للبيع والتوزيع لجريدة « لافوى دي تونزيان » بالمنطقة الفرنساوية من الامبراطورية الشريفة

هاته الطريقة قالت « لافوى دي تونزيان » لا تدهشنا

وهي لا تهمنا ايضا سيدي الشاذلي خير الله !

دار الكتب الوطنية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

اما الصريح ، ان هذا مما يطربنا ، ان مسلمون بعدم التجري بتوة م هذا الفرح السيء الرئة اللائح منها رغم مقال محرر الفصل احساس كراهية عبر الاخفاء في مثل هاته الحال

جميع الفرنساويين والمحتمين يفرحون تحقيقا لهاته المعاملة الصارمة الصادرة بالرباط ضد صحافة مشؤومة تزعم اسماع صوت المتهورين كان القهر موجود بالقرن الذي نعيش فيه !

لنمرح قليلا بتهجي فرنسا واستيفين بيشون ونلاحظ بامعان الشعب الذي يتقبل بهما فيلاحظ بالدهشة الحقة ان « المتهورين » على بشر رايق الوجوه البائعة التي لهؤلاء « التعساء المتهورين » تشهد قسرا بان النظام الذين هم داخلون تحته ام يضر بهم وبانهم يتمتعون بالعكس بحياة لها رخاء وهناء بفضل فرنسا التي تمكنت من جعل العمالة التونسية مصوغا محسودة عليه

الماهورية التي ارتسمتها « لاقوى دي تونيزيان » ترجع لقطع الاغلال الوهمية المضطهدة لاخوتها التونسيين المتهورين فيمكن التهاون بها لزعم تعلقها بشعب من جميل الحظ لم يفتر دوما على الاعتراف العالي بخيرات الشوكة الفرنساوية الا انه يجب عدم التساهل بالعنصر المحير الملتزم استرسالا على حد العمل العجيب المنجز بفضل فرنسا بالايالة منذ خمسين عاما وحينئذ « لاقوى دي تونيزيان » هي اداة غير مرغوب فيها بكل الوجوه لانها تمثل الدور الحقيقي لشق عصى الطاعة وتصرح زيادة برضائها عن مشاهدة نسيم رواجها بالمغرب الاقصى

الا اننا نحس بفرح اعظم اذا اتخذت احكام مشابهة هنا تجازي وجوبا الاغراءات المفوقة من « لاقوى دي تونيزيان » التي تصرح بقول : غدا نكون ايضا بمركز مصارعتنا ...... بدون خشية السجن الذي قد تعرفنا به ولا التغريب ولا الموت ونثابر على السير الدائم الى الامام .. »

هذا صريح : هاته الجريدة تسترسل كيفما كانت العاقبة رغم اتفاقنا على اشاعة سيئة مفرضة لمس صولتنا بل ايضا لتبيط الترتيب النظامي التمدني القائمة به ام الوطن

قبل الفوات (اننا لم ننس افعال « البكري دي صوار » التي اوشكت ان توقعنا في موقف حرج بهذا الوطن منذ سنين خلت) يجدر الاتخاذ بتونس على سبيل المثل بالمفعول بالارض المغربية لاحكام زجرية لازمة لكف ضرر ليس « لاقوى دي تونيزيان » بل ايضا رصيفتها « الكرواصان » الذي لم يعاملنا بالرعاية لحد الان او توقفه بعنف ضد الهيآة المنظمة بالعمالة التونسية

عند ما ينتهي توغل هاتين الصحيفتين المكروهتين الغير الممكن تحملهما نتنفس عن احقية حرية التسلية !

(بيارميل) وطرابلس الغرب

نشرت جريدة (البتي منان) تحت العنوان اعلاه ما ياتي تعريبه

حلل « بيارميل » حالة الطليان بطرابلس الغرب :

« في المنظر السياسي الاهلي والاستعماري نجاب بمدينة طرابلس : « انا قبلنا باحكام مثلكم » واذا وقع النظر يشاهد ان المفعول هو العكس بالتدقيق

بالجهات القابلة لزراعة الزيتون وقع طرد الاهلي بدون غرم او بتعويضات غير كافية وتشكلت هكذا املاك شاسعة واجبة الزراعة حسب اسلوب رسم المغارسة مثلما هو بالعمالة التونسية

من المعلوم تشكيل هذا الرسم اي ان المالك يعطى لنفر امكانية غرس الزيتون بمساحة ويجب على هذا النفر ليس الغرس فقط بل المباشرة وعندما يبلغ الزيتون الى ١٢ او ١٥ عاما يقتسم المغارسي والمالك الهكتارات المخدومة انصافا بينهما الا انه بطرابلس الغرب المغارسية او المعروف بالقسط لم يكونوا من الاهلي مثلما هو بالعمالة التونسية اي انهم طليان ! »

لكن ليس هذا كله اذ بعمالتنا التونسية المغارسية يكون غالبا من الاهلي الفقراء ويجب على المالك الفرنساوي ان يسبق له ما يلزم المقاطع بترجيعه اما مالا او عند انتهاء مدة العقد عينا باحالة بعض الزياتين الآئلة له

المقاطع الطلياني لم يكن اغنى من مثله الاهلي بالعمالة التونسية ويجب عليه قسرا ان يعيش منتظرا اول جني الذي لا يكون الا عند خمسة عشر عاما فيجب ايضا الوفاء له بالتسبقات المالية ومن هو المالك بطرابلس الغرب ؟ ليس نفر من اولي رؤس الاموال بل هي الدولة الطليانية بحيث ان المعمر الطلياني بطرابلس يعيش في الحال على نفقة هاته الحكومة وعندما تلمح مركب طليانية بمرسى المدينة تجري المحادثة بشوارع المدينة بوجه خاص هكذا : « هذا الشرام هل يحمل او لا يحمل مالا ؟ »

اني لا اعتقد بل اثبت فقط ان حالة ايطاليا التي لها زائد من الوطنيين يلزم تصديرهم ليست هي حالة فرنسا التي لها تصدير رؤوس اموال خصوصية اكثر من المعمرين ولكن لا ينكر ان هاته السياسة الاستعمارية التي من شانها حذف الاهالي من الاراضي الخصبة نسبيا لا تملكها عظمهم

بالنظر العسكري وبالنظر للامن العام هذا على الامكان لا شوائب منه اكيدة وهاته المقاطعة المتسعة الارجاء المنتشر بها دون ٦٠٠٠٠٠ ساكن تمكن قيادتها كيفما كانت احساسات هؤلاء الاهالي بخمسة عشر الف رجل حسني التمرين والتدريب لكن الاهلي له ان يحقد وعند حلول حادث تجب مراقبته الحثيثة ومع الانتظار فان كراهيته مبينة من الان بالهجرات الجماعية : اخيرا ٤٠٠ خيمة اي ١٠٠٠٠ اهلي طرابلسي اجتازوا الحد وطلبوا الاقامة عندنا

زد ان الاهلي المثرين من مدينة طرابلس المالكين للعقارات او التجار يصفون خيراتهم وينتصبون بالعمالة التونسية »

الطليان لا يشكون الان اذ بهذا يحصل الشغور ولكن في المستقبل ما تكون الحواصل ؟ فمنها واحد ملحوظ من هاته الساعة اي الحقد بالعمالة التونسية من الاهلي المسلمين انفسهم العارفين بالمعاملة التي عليها اخوتهم في الدين من قبل ايطاليا وهذا الحقد يقربهم منا فيجرون التنظير

ان اسعى في التلخيص بكلمات لهذه الاحتفالات المستعجلة في ابلغ الى هذا : بجميع الوجوه الصريحة او المخاتلة ترمي ايطاليا للاحراز على منفذ بالتشاد ليس هذا المنفذ فقط بل نقل البضائع على الطوارق والكمرون الواقع تحويلها اليها ومن هناك يزعم المعمرون الطليان المحتجون على التسليم بامكانية مراقبة ايطاليا للبرازيل ، لماذا لا تكون المراقبة على « البانوني » ؟ ولاكن عند الوفاء على ما اسميه « الممكنات المستعجلة » يكون الرسم الطلياني تمس افريقيا قطعتين بشريط طلياني يمتد من البحر الابيض المتوسط الى الاتلانتيك ومع الفوز عنا بالسرعة ينصبون هناك خطا حديديا شقا للصحراء على سبيل الوهم »

لهذا يجب ان لا نتوانى في سيرنا السريع ونبادر بدون تاخير بخطنا الحديدي الصحراوي الذي ينقلب قريبا الخط المخترق لافريقيا

بالسعادة والهناء

عند عصر يوم الاحد الفارط احتفل في جامع حمودة باشا بعقد الشاب المهذب الاسعد السيد الطيب ابن المرحوم السيد الشاذلي بن محمود على الدرة المصونة كريمة العالم المحقق الزكي الشيخ السيد محمد الصالح ابن مراد المدرس من الطبقة الاولى بالجامع الاعظم وحفيدة العلامة النحرير الدراكة الشهير الشيخ سيدي حميدة ابن مراد المفتي الحنفي وقد حضر هذا العقد شيوخ المجلس الشرعي والعلماء واصحاب الوظائف الادارية والاعيان والفضلاء ،

ونحن نتقدم للعائلتين المتصاهرتين بخالص التهنئة والتبريك وندعو الله ان يجعله عقدا مباركا مصحوبا بالسعادة والهناء

هو الباقي

نعت اخبار تالة الفاضل الوجيه الخير السيد محمد الصالح بن الشابي احد اعيان المكان وكان رحمه الله مقبلا على شغله ممن سلمت الناس من يده ولسانه وقد شيعت جنازته في موكب حافل حضره اعيان الجهة والجهات المجاورة

نسال الله له الرحمة والرضوان ونعيم الجنان وندعو لوالده الفاضل بالصبر والسلوان

مقتطفات

تاكل ورقا ؟

في احد مستشفيات المانيا الان امرأة كانت مسافرة في جبال « التيرول » مع زوجها فتاهت الطريق ومات زوجها بسقوطه في حفرة مرتفعة وظلت المسكينة وحدها وسط تلك الجبال

وتقول هذه السيدة انها لم يكن معها من الزاد ما يكفيها ، فبعد ان نفد ما كانت تحمل من طعام اضطرت الى اكل كمية من ورق الجرائد كانت معها وظلت على هذه الحالة ثلاثة ايام لا تجد فيها طعاما غير الورق فكانت تمضغه وتزدرده بشهية ، وهي تقول انها تعتقد ان الورق من المواد الغذائية ما دامت قد استطاعت البقاء على قيد الحياة بواسطته

ولكن الاطباء قد دهشوا من ذلك وهنا خطاها لان الورق يحوي مواد مختلفة اكثرها وسخ مضر جدا خصوصا الورق المطبوع ، (النداء)

نبات يطيل العمر

ليس احب الى الانسان من ان يستديم شبابه وان يقاوم الشيخوخة ، ولعل بين الشيوخ الاغنياء من يود ان يتنازل عن نصف ثروته او طال عمره مدة طويلة او قصيرة ،

فما يقول هؤلاء في هذه البشرى التي يزفها اليهم العلماء وهي ان في الهند نباتا يسمى « اوكوتات » يديم الشباب ويجدده ويحول دون الشيخوخة ،

وفي هذا النبات خاصية عجيبة فان القبائل والببغاوات تستطيب طعمه ولا تفضل عليه نباتا آخر وهي من اطول الحيوانات عمرا ،

ولكن هل يترك هذا النبات العجيب من الاثر في الانسان ما يتركه في الحيوان ؟ لقد اجاب بالايجاب على هذا السؤال امير من امراء الهند اولع باكل نبات الاوكتات ،

مائدة نابليون

خطر لنابليون الكبير سنة ١٨٠٦ بعد معركة اوسترلتز ان يوصي بعمل مائدة جميلة تصنع له من البرونز وخزف سفر المشهور وكان سطحها مدهونا بالمينا ومزخرفا احسن زخرف ورسموا عليه نابوليون وكبار قواده وعهد في تصوير هذه الصور الى المصور جان ازابي مصور بلاط نابليون وقد سر نابليون كل السرور بها لانه كان اذا تغدى ينظر اليها فيرى صورته امامه وبقيت في قصر التويلري مدة ولكن ثم تداولتها الايدي واخيرا وقعت في يد برنس موسكوفا من سلالة المرشال ازي قائد جيوش نابليون واستعارها متحف مالزون وبقيت فيه عدة سنين ثم بيعت بالمزاد حديثا في باريس مع اشياء اخرى من تحف نابليون فاشتراها السير جوزف دوفين بمبلغ ٣٢٢٥ جنيها ولما علم مدير المتحف بهذا اصدر اعلانا قال فيه انه يجوز للحكومة بموجب القانون المالي الذي صدر سنة ١٩١١ ان تشتري اي تحفة ذات شان وطني او تاريخي بالمبلغ الذي بيعت به وعليه يضطر المشتري الى تركها واسترداد ماله الا اذا اعارها المتحف كما كانت قبلا دارية

نمل يستخرج الذهب من مناجمه

مما ذكره احد الرحالين الذين طافوا باميركا انه وصف حياة سكانها من الهنود الحمر فقال انه رأى نوعا من النمل يبحث عن الذهب في المناجم ويجمعه ايام فصل الشتاء فاذا اقبل الصيف واختفى النمل في سراديبه من شدة الحر ، جاء الهنود فاختلسوا ما في هذه الكنوز من الذهب

وكان الناس في شك من هذه الرواية ولكن احد كبار العلماء المشتغلين بالبحث في علم الحشرات ايد رواية ذلك الرحالة فذكر انه رأى في امريكا فصيلة من النمل لا نظير لها في بلاد اخرى وان حياتها تطابق على الوصف الذي تقدم ذكره

بل زاد هذا العلامة في وصفه قائلا : ومن العجب ما يفعله هذا النمل انه يبني فوق سراديبه قبة يغطيها بمادة صلبة تشبه الفسيفساء ثم يذهب في جوف الارض على عمق ثلاثة امتار فيقيم تلالا تشبه الابراج ليتحصن فيها عند الخطر ويخفي ما جمعه من الذهب ، العالم

طابع بوسطة قديم

ثمنه ١٠ الاف جنيه

عشرة آلاف جنيه تدفع للحصول على ورقة صغيرة ملأى بالميكروبات وجراثيم الاوبئة تكاد تكون بحجم عقلة الاصبع ؟ هذا ما لا يكاد يصدقه عاقل ، ولكنه الواقع الذي لا مرية فيه ، فقد ندرت طوابع البوسطة في سنة ١٨٥٦ في مستعمرة جويانا الانكليزية الموجودة في شمال امريكا الجنوبية ، فطلب مدير البوسطة كالمعتاد عددا لكنها لم تصل الا بعد زمن فلما نفد ما كان عند مدير البوسطة من الطوابع التجأ الى احدى المطابع الموجودة في بلدته فصنعت رسوما موقتا واتخذت

« شتيفر »

ماكينات الخياطة

– بالسافين على اشكال مختلفة – ماكينات موقلية صناف جميلة الصنع – ماكينات باليد – اشكال بديعة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة – تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل « شتيفر » قد اصبحت غنية عن التنويه بما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف ماكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة نفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك توصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محلنا ليجد زبائننا الكرام رغائبهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس – نهج النصبة عدد ١٦٦ – نهج باب سويقة عدد ١٦٧ – نهج الحلفاوين عدد ١١٤
سوسة – نهج قمبطا عدد ٥
صفاقس – نهج الجمهورية عدد ٣٠

تونس الجديدة

بنهج زرقون عدد ٣٠ (امام طبيب العينين روبيل) الواجه لنهج المالطيين

هذا النزل الاسلامي الذي فتح اخيرا هو على الطراز الحديث من حسن التأثيث والتنميق والنظافة بل يضاهي اكبر نزل بشمال افريقيا وبه الاطعمة المتنوعة اللذيذة فشرفوه تروا ما يسركم من النظام والبشاشة

قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

هي انخم قاعة اسلامية يجد الزائر بها من البشاشة والنظافة واتقان الحلاقة ما يتركه مثلوج الفؤاد منشرح الخاطر

تطبع له منه على قدر احتياجه اليومي ريثما تصل الرسالة من لندن ، وكان يضع عليه اشارة من عنده قبل بيعه للجمهور منعا للتقليد ، وعندما تسلم الكميات التي طلبها كسر الكليشة الذي كان يصنع به الطوابع المؤقتة ،

وبعد ٧٠ سنة من هذا التاريخ اي في سنة ١٩٢٦ عثر احد الشبان في ادراج مكتب والده المتوفي على ظرف لخطاب قديم عليه احد الطوابع فباعه لاحد الهواة بمبلغ تافه وباعه هذا الى احد جامعي الطوابع المنسوبين بمبلغ مائة جنيه

ولما مات هذا الاخير بيعت بالمزاد العلني مجموعة الطوابع القديمة التي كانت في حوزته فاشترى احد الاميركيين هذا الطابع بستة الاف جنيه ،

ولكن ما قول القارىء الكريم الذي هو بلا ريب هذا الاميركي من المغفلين لشرائه هذه الورقة بمبلغ عظيم كهذا عندما يعرف ان هذا الطابع القديم الذي لم يزل في حوزة الاميركي المذكور بلغ ثمنه عشرة آلاف من الاصفر الرنان

رؤساء جمعية الامم

مهما بلغ الانسان من سعة المدارك ورجاحة العقل لا يخلو من غرور في نفسه واعتداد بمقدرته وانانية تهز مشاعره وتجعله يسعى لان يسمو على غيره باي شكل كان مهما كان من تفاهة هذا المظهر الذي يريد ان يبدو به

فقد ضج متعهد تقديم الحاجيات لجمعية الامم في جنيف من كثرة طلبات الجمعية للمطارق الصغيرة المصنوعة من خشب البقس التي يستعملها الرؤساء في الجلسات المنعقدة ، لان كل رئيس عند اعتزاله الرئاسة ياخذ المطرقة التي كانت له اداة سلطة لا لينحسر على ايام سيادته الوقتية التي زالت بل ليتذكر عزا سلف وسؤددا انقضى عهده فيشعر بغبطة وسرور لا مزيد عليهما

ولما كانت رئاسة جلسات جمعية الامم تسند بالتعاقب والمناوبة فكل واحد من هؤلاء الرؤساء يحتفظ بمطرقته الخشبية حتى ان الرئيس بتوليسكو اراد ان يحفر عليها شعارا يدل على المركز الذي تبوأه . فاستعان زملائه الذين ظلوا يكونون لتخليد رئاسة [illegible]

هذه الجملة التي اقرها الجميع تحفرها على المطرقة باللغة اللاتينية وهي « لقد اقمت السلام بالضرب » تلميحا الى انه كان ينقر بهذه المطرقة على المضدة التي هو جالس اليها ليلفت انظار الاعضاء الى ما يريده او ليطلب منهم الهدو والسكينة

فما اسخف عقل الانسان ! وما اشد تشبثه بالامور الوهمية التي يريد بها اشباع انانيته الجائعة النهمة !

العهد الجديد

فكاهات

الاول ـ بعض الناس لا يعرفون فيم يستغلون

الثاني ـ نعم ولكن الحكومة تتهمهم بالضريبة على الارباح

⁂

الام ـ جاني انا تركت ثلاث فطائر على الرف والان لا ارى غير واحدة ،

الصغير ـ نعم يا امي فقد كان الظلام حالكا ولم ابصر بالثالثة

⁂

الزوجة ـ بالكم من غفوفين ايها الرجال فماذا تكون حالتكم لو لم يهبكم الله زوجات ؟

الزوج ـ كنا نزيد ضلعا على اضلاعنا الحاضرة

⁂

الاول ـ لماذا تكلم ذاتك دائما ؟

الثاني ـ لاني اريد ان اسمع شيئا اصدقه

⁂

السكران ـ يا بني اتعرف من انا ؟

الشاب ـ كلا ولكن اذا اخبرتني عن عنوانك اقودك اليه

(السائح)

اقوال الحكماء

- المفتاح « الذهبي » يفتح كل باب الا باب السماء
- صمت الاحمق حكمة وصمت الحكيم حماقة
- السعادة تطارد القبح وتصنع من المال جمالا
- اذا احتقر العالم طوى الالسنة فماذا يكون

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلددوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء تنشر في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا ، بدب بن القروي ، صفاقس ، شبرونة بن القروي ، صفاقس ، محمد بن القروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، محمد شطورو ، ساقية الزيت ، المكي الزياني ، ساقية الزيت ، علي العالج ، ساقية الزيت ، محمد بن سوق الخميس علي ابحا ، ، حمادي بن الفالي ، سوق الخميس ، يونس بن الحاج الاخضر ، سوق الخميس ، الصادق بوسلامه شيخ الحمامات ، محمد بن الصادق الجنحاني ، قليبيه ، الحاج الهوري الماوي ، قليبيه ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج شيخ القرابه ، باجه عمار بن خليفة بن بولبن شيخ عزوزه ، باجه ، حلاله بن الصالح بن المودة شيخ سماسه ، باجه ، العربي بن الزناتي الحولي شيخ بوحزام ، باجه ، سلطان بن عبد الله ، شيخ الطباله ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن باجه ، شيخ قضاعه ، باجه ، بو بكر بن الحاج الهادي شيخ زواغه ، الشافعي بن الساكر ، باجه حمدان بن الولدي ، شيخ منزل عبد ، باجه محمد بوحوش ، قفصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، ناجروين ، البشير بن ابراهيم الرحي ، ، علي بن محمد الصغير ، الموس ، عبد الله الفالي

مطبوعات حديثة

اتصلنا اخيرا بكثير من المؤلفات العصرية طبع بيروت وسورية ومصر وغيرها وهي تباع باثمان زهيدة والمخابرة معنا تكون بمحل الفنوان (علي بوغدير بنهج المكتبية عدد ٧ بتونس)

واليك البعض من اسماء المؤلفات المذكورة

١٥٠٠٠	خرائط عربية ملونة بحجم كبير ١٨٠ للتعليق على الحائط مطبوعة اخيرا بحيث يجدها الانسان حسب التقسيمات الموجودة الان وهي ـ الكرة الارضية الا... ـ آسيا ـ افريقيا ـ اوروبا ـ ثمن كل واحدة خمسة عشر فرنكا
٥٠٠٠	رواية عضو البرلمان
٤٥٠٠	رواية تاجر العبيد
٦٠٠٠	رواية على مذبح الشهوات اوضحايا التمدن
٤٥٠٠	رواية الصور العاشق
٤٥٠٠	رواية سكرة الرجال
٤٥٠٠	رواية مملكة البؤساء
٤٥٠٠	الروايات الثلاث ـ لشكسبير وهي المتعصب ، بروكليس ، الولدان الاخوان
١٠٥٠٠	رواية الكنز الهندي ثمانية اجزاء
٨٠٧٥	رواية سر طبيب سبعة اجزاء
٧٥٠٠	رواية حامل السيف ستة اجزاء
٧٥٠٠	رواية ربيب اراديس ستة اجزاء
١٠٠٠٠	رواية ملك النور اثنى عشر جزءا
٧٥٠٠	رواية من الجاني ستة اجزاء
٧٥٠٠	رواية ابنة الركبي ستة اجزاء
٧٥٠٠	رواية مطامع الامهات ستة اجزاء

ليس الخبر كالعيان

اذا اردت ايها القاري الكريم شراء الكلاسط والمحارم والكنوليات والقوارس والشنائل والفبرة والصابون والبتروليات والبوشات والهنادي والمحارم ـ ومقي والاسطيك واللالي الفاخرة وشبكات الاسنان وسطوشات السواك وصناديق الدوخ وسبايط الكاوتشو وغلافات السبايط الكاوتشو وسطوشات العقيق والبلالط والخواتم الصناعة والسلاسل والبلس والبريانتين وغبرة الاسنان وصابون الاسنان وكريم سيمون ودبابش البارود واصطيك ابدين ونوار الحروبيات وصناديق الكنولية وسبايط الاولاد وعطر الورد والفرشات وصابون النلة وحوش الكنولية والكرونوات والفرشات والاوانز والحبال فعليك بالمحلات التجارية المسماة بـ (القناعة) لصاحبها (علي النعيمي) الكائنة بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ بتونس ثالباون عدد ٥٠ ـ ١١ وتجد غير ذلك من السلع مع السعر المحدود المقبول والبشاشة وحسن القبول

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد سامي الحجام نهج الجزيرة باب بنيس عدد ١ بتونس جميع ادوات الحلاقة من (امواس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) احسن واحدث طراز (حجر حجامه) بالمياد كل ذلك باثمان مناسبة فلا تغفلوا ....

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج النصباء عدد ٨٠٢ بباشة التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات وتامين الاموال الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من سراول صوف وبرنسم الرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط ومحارم كولوليات وبشاكر وتمراية بيضاء وشمشية وبرانس سوسي صوف عال وبرقيز محرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع عظام فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر نهج الكتبية عدد ٤ والمحل تالفون عدد ٢٣٥٩٢

معمل الاحذية الزيتوني

لصاحبه المنجي العلال

بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المحل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها ـ افرنجية وعربية ـ مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورقة الجلد ، ويتكفل صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما حوله على البضائع (حتى رمبور سمان) وللتاجر معاملة خاصة ومن جرب يشهد

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحقي